

Distr.: General
21 March 2002
Arabic
Original: English

اجتماع الدول الأطراف



الاجتماع الثاني عشر

نيويورك، ١٦ - ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الممثل الدائم للإمداد إلى الأمم المتحدة تتعلق بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ إلى لجنة حدود الحرف القاري

يهدي الممثل الدائم للإمداد إلى الأمم المتحدة تحياته إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويترشّف، بالإشارة إلى رسالة هذه الأخير LOS.CLCS.01.2001 (إخطار بشأن الحرف القاري) المؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، المتعلقة باستلام الطلب المقدم من الاتحاد الروسي إلى لجنة حدود الحرف القاري، بأن أقدم ورقة موقف حكومة اليابان فيما يتصل بطلب الاتحاد الروسي (انظر المرفق).

ويترشّف الممثل الدائم للإمداد إلى الأمم المتحدة كذلك بأن يطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها كوثيقة من وثائق الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

المرفق

موقف اليابان من الطلب المقدم من الاتحاد الروسي إلى لجنة حدود الجرف القاري

فيما يتعلق بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي إلى لجنة حدود الجرف القاري عملاً بالفقرة ٨ من المادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، تود حكومة اليابان أن تعرب عن موقفها من هذه المسألة على النحو التالي، وأن تطلب إلى اللجنة والى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التفهم الكامل لموقف اليابان. وتود حكومة اليابان أيضاً أن تطلب بقوة من اللجنة أن تتخذ إجراءات عادلة و المناسبة بشأن هذه المسألة. علاوة على ذلك، وحيث أنه لم يجر بعد تقييم سليم يستند إلى بيانات علمية، فإن حكومة اليابان تحافظ بحقها في تقديم المزيد من التعليقات فيما يتعلق بطلب الاتحاد الروسي.

١ - ترى اليابان أن الخرائط التي تتضمن حزر إيتوروفو وكوناشيري وشيكوتان وهابوماي (المشار إليها من الآن فصاعداً بالجزر الأربع) والمرفقة بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي ليست مناسبة لكي تنظر فيها اللجنة.

فالخرائط تبين المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري المحيطين بالجزر الأربع التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأرضي اليابانية على أنها مياه روسية، وعلى وجه التحديد:

(أ) توجد نقاط الأساس التي يقاس، انطلاقاً منها، عرض البحر الإقليمي للاتحاد الروسي على الجزر الأربع، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأرضي اليابانية؟

(ب) قام الاتحاد الروسي، من جانب واحد، برسم خط بين الحدود الخارجية للجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة في المياه الساحلية هو كايدو والجزر الأربع. إلا أنه لا يوجد على الإطلاق أي اتفاق بشأن تعين حدود الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة بين اليابان والاتحاد الروسي. علاوة على ذلك، فإن الخط قد وضع على ما يبدو بالاستناد إلى خطوط الأساس الموجودة على الجزر الأربع.

إن الوضع الناشئ عن الاحتلال غير الشرعي للجزر الأربع من قبل الاتحاد السوفيتي السابق بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ما زال قائماً حتى هذا اليوم. يبدأن هذه الجزر ما انفك تشكل جزءاً لا يتجزأ من الأرضي اليابانية ولم يعترف بها أبداً تاريخياً أو قانونياً بأنها أراضٍ تابعة لدولة أخرى. وما انفك اليابان تدعوا باستمرار إلى إعادة هذه الجزر الأربع. ومرفق طيه نسخة من الخريطة التي أودعتها اليابان لدى الأمين العام للأمم المتحدة والتي تبين حدود البحر الإقليمي للجزر الأربع (انظر التذييل الأول).

ويعرف الاتحاد الروسي أيضاً بوضوح بأن الحدود الوطنية في هذه المنطقة لم تحدد بعد. وما زالت المفاوضات متواصلة بشكل نشيط بين اليابان والاتحاد الروسي في جو ودي، على أساس التفاهم بأن البلدين سيبرمان اتفاق سلام بعد حل مسألة إسناد الجزر الأربع مرفقة طيه أيضاً نسخة من بيان إير كوتسل الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بشأن موافقة المفاوضات في المستقبل حول مسألة معاهدة سلام، الموقع في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (انظر التذييل الثاني). وفي ظل هذه الظروف، من المؤسف للغاية أن يقدم الاتحاد الروسي إلى اللجنة للتعميم خرائط تجاهل المفاوضات بين البلدين.

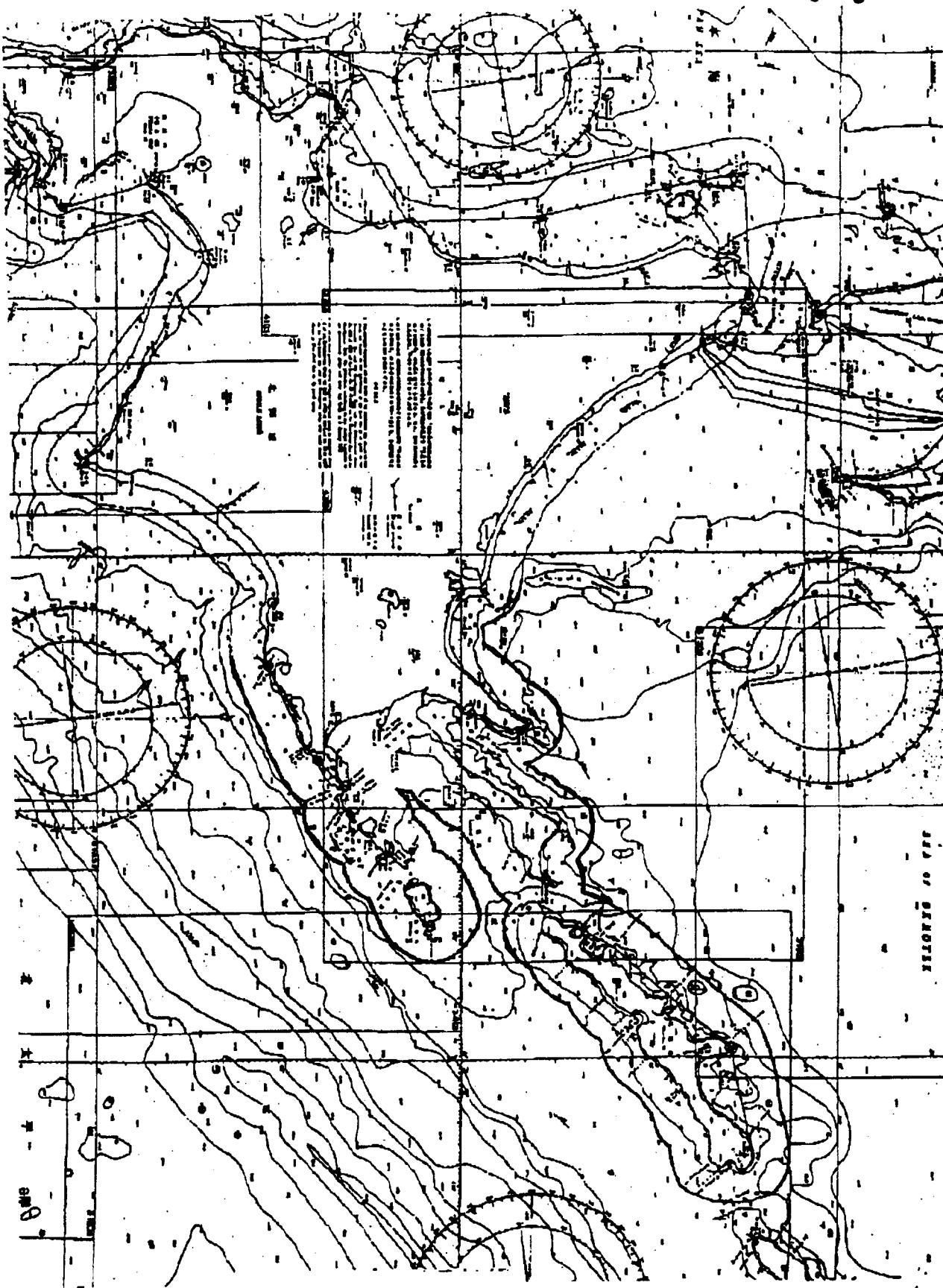
٢ - وتود اليابان أيضاً أن تشير إلى النقاط الإجرائية المتصلة بالطلب المقدم من الاتحاد الروسي، في ضوء النظام الداخلي للجنة ومرفقه الأول، فضلاً عن المبادئ التوجيهية العلمية والتكنولوجية للجنة:

(أ) تنص المادة ٤٥ والفقرة ٢ من المرفق الأول فيما يتعلق بالطلب على أنه في حالة وجود نزاعات بحرية أو بحرية لم تحل بين دول ذات سواحل متقابلة أو متلاصقة، تبلغ الدول الساحلية المقدمة للطلب للجنة بتلك المنازعات وتتケّل عدم مساس الطلب المقدم بمسائل تتعلق بتعيين الحدود بين الدول؛

(ب) كذلك فإن الفقرة الفرعية ٤-١-٩ (د) من المبادئ التوجيهية العلمية والتكنولوجية للجنة (التي اعتمدها اللجنة في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٩ في دورتها الخامسة) على أن يتضمن موجز الطلب معلومات عن أي نزاعات كالمشار إليها في المادة ٤٥ والمرفق الأول للنظام الداخلي للجنة. إلا أنه لا توجد أي إشارة إلى هذه النقاط في الطلب المقدم من الاتحاد الروسي. ولذلك فإن الطلب لا يمثل هذه الأحكام.

٣ - وللأسباب المشار إليها أعلاه تطلب حكومة اليابان من اللجنة، لدى نظرها في الطلب المقدم من الاتحاد الروسي، بألا تتخذ أي إجراء قد يقضي مسبقاً في المسألة الإقليمية المتعلقة بالجزر الأربع أو تعيين حدود الحرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة بين اليابان والاتحاد الروسي، وألا ترقق أو تشير إلى الأجزاء من الخرائط/الرسوم البيانية التي قدمها الاتحاد الروسي أو التي سيقدمها في المستقبل والتي لها صلة بالمسائل المشار إليها أعلاه وال المتعلقة بالأراضي وتعيين الحدود بين اليابان والاتحاد الروسي في أية توصيات أو أية وثائق أخرى تدعها اللجنة. وتطلب اليابان إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تحيط علماً بالكامل بموقف اليابان من الطلب المقدم من الاتحاد الروسي.

التعديل الأول



نسخة من الخريطة التي أوردها اليابان لدى الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٨ آذار / مارس ٢٠٠٠، وهي تبين حدود البحر الأقليسي بالاقتران مع البحر الأربع.

ملاحظات

- ١ - تستند خطوط الأساس المستقيمة وحدود البحر الإقليمي المبينة في هذه الخريطة إلى أحكام القانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٧ المتعلقة بالبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة والمرسوم التطبيقي رقم ٢٠٦ لعام ١٩٩٦ للقانون الوطني رقم ٣٠ لعام ١٩٧٧ المتعلقة بالبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة. ودخلت الأحكام المتصلة بخطوط الأساس المستقيمة من المرسوم التطبيقي حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧.
- ٢ - من بين جميع نقاط الأساس لخطوط الأساس المستقيمة الواردة في الجدول ١ المرفق بالمرسوم التطبيقي رقم ٢٠٦ لعام ١٩٩٦ للقانون رقم ٣٠ لعام ١٩٧٧ المتعلقة بالبحر الإقليمي والمنطقة المتاخمة، لا تظهر على هذه الخريطة إلا النقاط الرئيسية بسبب صغر حجمها.

الجدول ١

- ١ - الخط الذي يربط بالتالي النقاط من (أ) إلى حرف (و) على النحو الوارد وصفه أدناه:

- (أ) النقطة الواقعة عند $٤٤^{\circ}٤٤'٠٣٧^{\circ}٤٧'$ شمال خط العرض و $١٤٦^{\circ}٥٧'٠١٥٧'$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال لكونيونسيري هانا)
- (ب) النقطة الواقعة عند $٤٤^{\circ}٤٩'٠٤٩^{\circ}$ شمال خط العرض و $١٤٧^{\circ}٢٥'٦٠$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لبورونوتو هانا)
- (ج) النقطة الواقعة عند $٤٤^{\circ}٤٤'٠٢٥^{\circ}٦٠$ شمال خط العرض و $١٤٧^{\circ}٣٠'٠٢٥^{\circ}$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه غرب نوتورو سيمبا)
- (د) النقطة الواقعة عند $٤٥^{\circ}٤٥'٠٢٥^{\circ}٤٦'$ شمال خط العرض و $١٤٧^{\circ}٥٤'٠٢٦^{\circ}$ شرق خط الطول
- (هـ) النقطة الواقعة عند $٤٥^{\circ}٤٥'٠٢٦^{\circ}١٢'$ شمال خط العرض و $٥٥^{\circ}٥٥'٠١٤٧'$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال لإيكابانوتو ميساكى)
- (و) النقطة الواقعة عند $٤٥^{\circ}٣٢'٠٣٠^{\circ}$ شمال خط العرض و $١٤٨^{\circ}١٣٩'٠١٧'$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لسيبيترو ميساكى)

٢ - الخط الذي يربط بالتالي بين النقاط من (أ) إلى (س) على التحول الوارد وصفه أدناه:

- (أ) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}43'48''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}04'54''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الشرقي لإاتاكوتان ساكبي)
- (ب) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}44'38''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}04'20''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الشرقي لأوسينا، سيكوتان تو)
- (ج) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}42'12''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'40''$ شرق خط الطول
- (د) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}41'50''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'38''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب لكانبوسو ساكبي)
- (ه) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}41'56''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}36'38''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الغربي لكانبوسو ساكبي)
- (و) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}43'59''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}04'35''$ شرق خط الطول
- (ز) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}44'25''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'35''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الجنوب الغربي لتوتورساكبي)
- (ح) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}44'37''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'35''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الغرب لتوتورساكبي)
- (ط) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}48'08''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'35''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الغرب لأوساكبي)
- (ي) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}48'15''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'35''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لأوساكبي)
- (ك) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}48'20''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'35''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال لأوساكبي)
- (ل) النقطة الواقعة عند $43^{\circ}48'55''$ شمال خط العرض و $146^{\circ}01'36''$ شرق خط العرض

- (م) النقطة الواقعة عند $43^{\circ} 14' 49''$ شرق خط العرض و $146^{\circ} 1' 37''$ شرق خط الطول
- (ن) النقطة الواقعة عند $43^{\circ} 1' 52''$ شرق خط العرض و $146^{\circ} 4' 25''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال الغربي لغونكان تيساكى)
- (س) النقطة الواقعة عند $43^{\circ} 1' 53''$ شرق خط العرض و $146^{\circ} 4' 41''$ شرق خط الطول (أقصى نقطة في اتجاه الشمال ليهسيرو هو ساكى)

التدليل الثاني

وزارة خارجية اليابان

بيان إريكتوكسك الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بشأن مواصلة المفاوضات في المستقبل حول مسألة معاهدة سلام

في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠١، أجرى رئيس وزراء اليابان يوشورو موري ورئيس الاتحاد الروسي فلاديمير فلاديمiroفيتش بوتين محادثات في إريكتوكسك. وأعرب الطرفان عن ارتياحهما لأن العلاقات الثنائية تظهر إحراز المزيد من التقدم في جميع المجالات إثر الزيارة التي قام بها رئيس وزراء اليابان إلى سان بيتسيرغ في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ والزيارة التي قام بها رئيس الاتحاد الروسي إلى طوكيو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

ودار بين الزعيمين تبادل متعمق للآراء حول المسائل المتعلقة بمعاهدة السلام على أساس النقاط المتفق عليها في البيان الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي حول معاهدة سلام الموقع في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

ويشير الطرفان إلى أن التنشيط النوعي لعملية التفاوض في التسعينيات أدى إلى تفهم أعمق لوقف بعضهما البعض. وأعطي اتفاق كراسنويارسك، الذي اتفق فيه الجانبان على بذل أقصى ما في وسعهما لإبرام معاهدة سلام بحلول عام ٢٠٠٠ على أساس إعلان طوكيو بشأن العلاقات اليابانية الروسية، دفعا حاسما وإيجابيا للمفاوضات. وأشار الطرفان إلى أن العمل على تنفيذ اتفاق كراسنويارك قد سجل نتائج هامة وأنه يتطلب الاستمرار في ذلك الدفع الخالق في المستقبل.

وفي هذا الصدد، وبناء على الإيمان بأن إبرام معاهدة سلام سيشجع على زيادة تنشيط التطور التدريجي للعلاقات اليابانية الروسية ويعلن عن بدء مرحلة ذات نوعية جديدة في تلك العلاقات،

إن الطرفين،

- اتفقا على إجراء المزيد من المفاوضات فيما يتعلق بإبرام معاهدة سلام على أساس الوثائق المعتمدة حتى الآن بما في ذلك الإعلان المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٥٦، والبلاغ المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٧٣، والبلاغ المشترك الياباني السوفياتي لعام ١٩٩١، وإعلان طوكيو لعام ١٩٩٣ بشأن العلاقات اليابانية الروسية، وإعلان موسكو بشأن بناء شراكة حلاقة بين اليابان والاتحاد الروسي، وبيان عام ٢٠٠٠ الصادر عن رئيس وزراء اليابان ورئيس الاتحاد الروسي بشأن مسألة معاهدة سلام وهذا البيان؛

- أكدوا أن الإعلان المشترك الياباني السوفيتي لعام ١٩٥٦ يمثل وثيقة قانونية أساسية حددت نقطة الانطلاق في عملية التفاوض من أجل إبرام معايدة سلام بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؛
- اتفقا، على أساس هذا التأكيد، على تشجيع إجراء مفاوضات في المستقبل لتحقيق التطبيع الكامل للعلاقات بين اليابان وروسيا بإبرام معايدة سلام عن طريق حل المسائل المتعلقة بإسناد جزر إيتوروغو وكوناشيري وشيكوتان وهابوماي، على أساس بيان طوكيو لعام ١٩٩٣ بشأن العلاقات اليابانية الروسية؛
- اتفقا على تشريع المفاوضات واتخاذ قرار في أسرع وقت ممكن بشأن التوجه العملي من أجل إحراز تقدم نحو إبرام معايدة سلام، هدف التوصل إلى حل مقبول للطرفين؛
- أكدوا أهماً سيواصلاً التعاون حول جزر إيتوروغو وكوناشيري وشيكوتان وهابوماي هدف تحسين البيئة من أجل الإسراع بإبرام معايدة سلام؛
- أكدوا أهمية تنفيذ المذكرة بشأن إعداد صيغة جديدة للمجموعة المشتركة من الوثائق المتعلقة بتاريخ المسائل الإقليمية وإنارة الجمهور فيما يتعلق بأهمية إبرام معايدة سلام والتي وقعها وزير خارجية اليابان يوهى كونو ووزير خارجية الاتحاد الروسي إيفغور سيرغييفيش إيفانوف في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١؛
- ويعتبر الطرفان أن من أهام للغاية الحفاظ على جو يقوم على التفاهم والثقة المتبادلة والتعاون الواسع النطاق المفيد للطرفين في شتى جوانب العلاقات اليابانية الروسية في إجراء المفاوضات.

حرر في إيركوتسك، في اليوم الخامس والعشرين من آذار/مارس من عام ألفين واحد.

فلاديمير فلاديمiroفيتش بوتين

يوشيهرو موري

رئيس الاتحاد الروسي

رئيس وزراء اليابان